

ذكرى تأسيس حزب الإصلاح.. ٣١ عاماً من الخيانة والغدر يملك تنظيم الإخوان باليمن سجلاً طويلاً من الخيانة والتآمر



أن يقدم المعلومات التي تحتاجها المليشيات الحوثية لتنفيذ جرائمها الإرهابية وتشير معلومات عديدة إلى التنسيق مع الحوثي كان على أشده خلال استهداف مطار العاصمة عدن الدولي أثناء وصول وزراء حكومة المناصفة مطلع العام الجاري، وتكرر الأمر في حادث استهداف معسكر العند في محافظة لحج، وهو ما يبرهن على أن الخيانة والغدر ما هي إلا دماء تسير في عروق عناصر الإخوان الذين يبحثون فقط ضمان استمرار إرهابهم.

وتتجسد خيانة الإصلاح على نحو أكبر للتحالف العربي من خلال جملة من الأفعال التي تعد أبرزها ما حدث قبل أعوام تقريباً في جبهة الحديدة، حينما قادت الشرعية الواقعة تحت هيمنة مليشيات الإخوان حينذاك مطالبات بوقف الجهود العسكرية التي هدفت إلى تحرير الساحل الغربي من المليشيات الحوثية والانصياع لمفاوضات الحل السلمي متمثلاً في اتفاق ستوكهولم الذي قاد فيما بعد لهيمنة العناصر المدعومة من إيران على تلك الجبهة وميناء الحديدة الذي تصل منه الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين حتى الآن.

ويملك تنظيم الإخوان في اليمن سجلاً طويلاً من الخيانة والتآمر التي تجلت في «أقذر» صورها في تسليم المواقع والجبهات للحوثيين وهو ما حدث قبل أشهر في مأرب التي تمددت فيها العناصر المدعومة من إيران، على نحو يمكن المليشيات من الهيمنة عليها بشكل كلي، بعد أن خان الحزب قبائل مأرب التي كانت تدافع ببسالة عن المحافظة.

وعمد الإصلاح على تدمير قوات الجيش اليمني وتحويلها إلى مجرد مليشيات الإرهابية وذلك حتى يقوض جهود التحالف في التعامل مع المليشيات الحوثية على الأرض وضم «الإصلاح» الآلاف من عناصره إلى قوات الجيش، ومنحهم أوراقاً ثبوتية، وغيره اسمه إلى ما يسمى بـ«الجيش الوطني» بدلا من «الجيش اليمني» إلى تحقيق مزيداً من الاختراق في صفوف الشرعية والسيطرة على مفاصل الأمور، ونفقات بحجة التبعية للجيش في وقت يحصل الحزب على تمويل هائل من قبل قطر وتركيا، وبالتالي تزداد موارده المالية.

وفي أكثر من جبهة، حرّض حزب الإصلاح أنصاره على التظاهر ضد التحالف، وفي الوقت نفسه نشر أكاذيب وادعاءات عن دور وسياسات وأهداف التحالف في اليمن، وهي حملة يُستخدم فيها عناصر الإخوان كمرترقة تم شراؤهم من أجل هذا العمل الخبيث.

المواجهات أمام الحوثيين كانت دليلاً كبيراً على خيانات «الإصلاح» الفادحة، وقد كشفت تقارير إعلامية

الأمناء | قسم الرصد:

إذا كان من الممكن إدخال تعديل على اسم حزب «التجمع اليمني للإصلاح» - نزار مليشياً الإخوان الإرهابية - فإن العنوان الأكثر تعبيراً عن مواقف الحزب بعد 31 عاماً من تأسيسه هو «التجمع اليمني للغدر والخيانة»، إذ أن جميع مواقفه التي اتخذها منذ أن رأى النور حتى الآن ذهبت باتجاه خيانة المواطنين الأبرياء في اليمن أولاً ثم خيانة الجنوب وغدره من خلال الحروب التي شنها ضده طيلة السنوات الماضية ثانياً، ونهاية بطعن التحالف العربي من الخلف بتدشين تنسيقه وتعاونه مع المليشيات الحوثية الإرهابية.

وتمثل غدر الإصلاح للمواطنين الأبرياء في فساد الذي نخر كافة المؤسسات الحكومية التي سيطر عليها سواء كان ذلك باسم الشرعية أو حتى عبر عناصره الذين تواجدوا في هذه المؤسسات وعمدوا على تخريبها لخدمة المشروع السياسي للحزب، وهو ما قاد إلى فشل أركان الدولة وتركها فريسة للمليشيات الحوثية التي تتمدد يوماً تلو الآخر في المحافظات اليمنية الشمالية من دون أن يكون هناك أي محاولات لصدّها.

إذا كان لحزب الإصلاح أن يحتفل بذكرى تأسيسه فعليه أن يرجع إلى مواقفه التي كرست للتطرف وتحريف المناهج التعليمية لتجريف وغي جيل من الشباب وتصدير الإرهاب عبر قائمة تطول من المتطرفين العابرين للقارات، عليه أيضاً أن يحتفي بزراعة الحقد والمناطقية، والسطو على الوظيفة العامة، وازدهار الفساد، والأهم تخريب البلاد!

كما تجسدت خيانة الإصلاح للجنوب من خلال العديد من المؤامرات بدءاً من فتاوى الإرهاب السياسي التي هدفت لاحتلال المحافظات الجنوبية والسيطرة على مقدراتها تحت غطاء ديني زائف، مروراً بالانتهاكات والتنكيل المتعمد من جانب سلطة الإخوان الغاشمة في المحافظات الجنوبية بالمواطنين الأبرياء والسيطرة على مقدراتهم ومراكمة الأزمات المعيشية بحقهم على مدار سنوات طويلة، لكنها اشتدت مؤخراً على وقع حروب الخدمات التي تشنها.

وتمثل غدر الإصلاح للجنوب أيضاً في مشاركته بالعمليات الإرهابية والحروب العسكرية التي تشنها المليشيات الحوثية الإرهابية بحق الجنوب، إذ سبق وأن ألقت القوات الجنوبية القبض على عناصر إخوانية تقاتل إلى جانب العناصر المدعومة من إيران في جبهة الضالع، إلى جانب غض الطرف عن أي محاولات حوثية للتقدم نحو الجنوب بل والتنسيق معها لإطالة أمد الحرب وهو ما حدث أخيراً في محافظتي شبوة ولحج.

ليس لدى الإصلاح غضاضة في

المحافظ المدعو العكيمي في هذا الإطار.

إرهاب الإصلاح في اليمن
في السياق، أطلق ناشطون وسياسيون جنوبيون عصر الأحد 12 سبتمبر / أيلول 2021م، هاشتاج (إرهاب الإصلاح باليمن) عبر أشهر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر).

وأكد الناشطون على أن إطلاق الهاشتاج يتزامن مع حلول الذكرى الـ(31) لتأسيس حزب الإصلاح الإرهابي، مُشيرين إلى ضرورة فضح ممارسات ذلك الحزب الهتمي.

وقالوا: «إن معركتنا كجنوبيين ضد الإرهاب مستمرة منذ خطبة 22 مايو 1990م يوم استوطن الإرهاب القادم من صنعاء بمعسكرات الإصلاح الذي كان ولا زال يتدثر بعباءة الشرعية». مشيرين إلى أنه من معسكرات الإصلاح تنطلق العمليات الإرهابية ضد القيادات الجنوبية وضد التحالف العربي.

وأضافوا: «بعد الوحدة اليمنية أعلنوا عن تأسيس حزب الإصلاح فبدأت الاغتيالات الإرهابية ضد خصوم الإصلاح وتم اغتيال ١٥٦ كادراً جنوبياً بصنعاء، وشارك حزب الإصلاح في السلطة بعد انتخابات ٩٣م فأصدروا الفتاوى التكفيرية ضد الجنوب وأعلنوا ما أسموه الجهاد لغزو الجنوب».

في الجوف ومريس بالضلع مليشياً الحوثي. وفي مارس من العام الماضي، سيطرت المليشيات الحوثية على محافظة الجوف، وتحديداً مديرية الغيل ومديرية الحزم، وذلك بعد خذلان مفضوح مارسسته حكومة الشرعية المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني، والسدور الخبيث الذي لعبه

إلى أن «الإصلاح» يملك أكثر من 40 ألف مسلح في المناطق الخاضعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي كخلايا ترفض مقاومة المشروع الذي يريعه نظام طهران.

في الوقت نفسه، فإن «الإصلاح» جمّد جبهات القتال في ميدي وصوراح والجوف ونهم وتعز، وسلم عدداً من الألوية المدعومة من التحالف

الإصلاح طعن التحالف العربي بتنسيقه وتعاونه مع الحوثي

خيانة الإصلاح للجنوب.. مؤامرات وفتاوى إرهابية سياسية

